

رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

للتوحيد. وقد وصفه الامام شرف الدين بقوله (بطل من ابطال الفكر والعلم والجهاد وحسن البلاء، العلامة الدرّاسة) ([77]). وكان أيضاً من المؤسسين لدار التقريب في القاهرة، وبقي إلى نهاية عمره الشريف يعمل لهذا الهدف. 9- العلامة الشيخ محمد سرور الصبان وكان من كبار رجال الدولة السعودية، وقد بعث برسالة للامام عبد المجيد سليم بمناسبة عودته لمشيخة الازهر يمدح فيها جهوده وسعيه للتقريب بين المذاهب الإسلامية، فاجابه المرحوم سليم بقوله (انه لا صلاح للأمة إلاّ بائتلاف قلوبها واتحاد ابنائها وتعاونهم على البر والتقوى ونسيانهم ما كان سبباً في فرقتهم) ([78]). 10- الامام الشيخ حسنين محمد مخلوف وقد كتب (رحمه الله) يقول: (انني من المؤمنين بفكرة التقريب العاملين على ان يدرك المسلمون جميعاً مزاياها وما تؤدي إليه) ([79]). 11- المرحوم الشيخ عبد المتعال الصعيدي وكم كتب عن الموضوع من المغني المفيد وهو يقول: (التقريب بين المذاهب الإسلامية غاية من اسمى الغايات وهي السبيل إلى عودة المسلمين إلى سابق مجدهم) ([80]). 12- المجاهد التونسي السيد محيي الدين القليبي وله كلمات جيدة في الوحدة وقد تحدث عن عبارة اعجب بها من المرحوم السيد أبي القاسم الكاشاني حين سئل عن رايه في الخلاف بين السنة والشيعة فاجاب: انا مسلم لا أعرف إلاّ الإسلام الذي جاء به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من عند ربه وهو الذي يجب ان يتحد عليه